



## A Geographical Analysis of the Spatial and Demographic Variation in Population Characteristics in the Al-Baha Region (2010–2022)

Dr. Hassan Abdullah Mari Al-Amri <sup>\*</sup> 

[h.ab.alamri@kku.edu.sa](mailto:h.ab.alamri@kku.edu.sa)

### Abstract:

This study analyzed demographic shifts in the Al-Baha region of Saudi Arabia between 2010 and 2022, focusing on spatial distribution and variations in age, gender, and marital status. Using a descriptive-analytical approach supported by statistical data, tables, and cartographic mapping, the research revealed notable declines in population size -from 412,520 in 2010 to 339,174 in 2022- alongside significant spatial disparities across governorates. Al-Mandaq experienced the sharpest decline, with a -58% change, while the proportion of Saudi nationals decreased region-wide and non-Saudi residents increased, particularly concentrated in Al-Baha Governorate. Gender ratios among Saudis remained balanced, but non-Saudi populations were overwhelmingly male. The findings highlight a trend of spatial de-concentration among Saudis versus concentration among non-Saudis, with Al-Baha Governorate consistently maintaining demographic dominance in both Saudi and non-Saudi populations throughout the study period.

**Keywords:** Population Distribution, Population Structure, Population Census, Population Growth.

---

\* Associate Professor of Population Geography, Department of Geography, Faculty of Arts and Humanities, King Khalid University, Saudi Arabia.

**Cite this article as:** Al-Amri, H. A. M. (2026). A Geographical Analysis of the Spatial and Demographic Variation in Population Characteristics in the Al-Baha Region (2010–2022), *Journal of Arts*, 14(2), 447 -472.  
<https://doi.org/10.35696/h4p5r045>

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



## التحليل الجغرافي للتباين المكاني والديموغرافي لخصائص السكان في منطقة الباحة (2010-2022م)

د. حسن عبدالله مرعي العمري\*

[h.ab.alamri@kku.edu.sa](mailto:h.ab.alamri@kku.edu.sa)

الملخص:

تناولت الدراسة خصائص السكان في منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية، خلال الفترة 2010-2022م، وتهدف الدراسة إلى التعرف على توزيع السكان في منطقة الباحة، وتحديد التباين المكاني لخصائص السكان في منطقة الباحة، وخصائص السكان حسب العمر والنوع والحالة الاجتماعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة للإحصاءات، والتمثيل الجدولي، والكارتوجرافي؛ للكشف عن التباين المكاني لخصائص السكان، وتم تطبيق الدراسة على سكان منطقة الباحة البالغ عددهم 412520 نسمة في عام 2010م، و339,174 نسمة في عام 2022م، وتوصلت الدراسة إلى تباين التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الباحة ومعدلات نموهم، وهناك تباين واضح على مستوى المحافظات من حيث توزيع عدد السكان حيث جاءت محافظة المنطق في المرتبة الأولى في مقدار التغير حيث بلغ ( - 58%) بانخفاض في عدد السكان يبلغ 27340 نسمة، وانخفضت نسبة السكان السعوديين في جميع محافظات منطقة الباحة خلال الفترة من 2010-2022م، وفي المقابل ارتفعت نسبة حجم السكان غير السعوديين بشكل عام في محافظات منطقة الباحة، وكانت نسبة النوع للسكان السعوديين متقاربة، في حين سجلت نسبة النوع للسكان غير السعوديين تباينا كبيرا وكان الفارق لصالح الذكور في جميع محافظات منطقة الباحة، كما توصلت الدراسة إلى هيمنة محافظة الباحة من حيث عدد سكان الحضر خلال فترة الدراسة، وهناك اتجاه نحو عدم التركيز للسكان السعوديين، مقارنة بمؤشر التركيز للسكان غير السعوديين، وتمثل محافظة الباحة أعلى نسبة من السكان السعوديين وغير السعوديين في منطقة الباحة، والسكان غير السعوديين لديهم اتجاه نحو التركيز أكثر من السكان السعوديين خلال فترة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: توزيع السكان، التركيب السكاني، التعداد السكاني، النمو السكاني.

\* أستاذ جغرافية السكان المشارك، قسم الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية..

للاقتباس: العمري، ح. ع. م. (2026). التحليل الجغرافي للتباين المكاني والديموغرافي لخصائص السكان في منطقة الباحة (2010-2022م)، مجلة الآداب، 14 (2)، 447-472. <https://doi.org/10.35696/h4p5r045>

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.



#### المقدمة:

تعد دراسة الخصائص السكانية من الدراسات السكانية المهمة التي تساعد في فهم طبيعة المجتمع وتطوره ورسم السياسات التخطيطية والتنموية، وتسهم في توجيه التنمية وتحقيق التوازن بين الموارد والاحتياجات، وتتباين هذه الخصائص من منطقة إلى أخرى نتيجة تأثيرها بعوامل اجتماعية واقتصادية، وتشمل هذه الخصائص السكان من حيث توزيعهم وكثافتهم والخصائص العمرية والنوعية والخصائص الاجتماعية، مما يتيح لصناع القرار والمخططين وضع خطط تحقق تنمية متوازنة واعتمدت الدراسة على بيانات التعداد السكاني لعامي 2010 و2022م. وقد شهدت منطقة الباحة خلال فترة الدراسة تحولات سكانية تأثرت بعوامل مختلفة مثل الهجرة الداخلية، وتوفير الخدمات وتفاوت فرص التنمية.

وبالرغم من تعدد الدراسات السكانية التي تناولت الخصائص السكانية في المملكة إلا أن معظمها ركز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والمراكز الحضرية الرئيسة؛ حيث لا تزال الدراسات التي تتناول التحليل الجغرافي لخصائص السكان في منطقة الباحة خلال الفترة من 2010-2022م محدودة، وبناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تحليل جغرافي للتباين المكاني والديموغرافي لخصائص السكان في منطقة الباحة خلال الفترة 2010-2022م بما يسهم في دعم التخطيط والتنمية الإقليمية.

#### مشكلة الدراسة:

تشهد المملكة العربية السعودية تغيرات سكانية كبيرة لها تأثير مباشر على التنمية والخدمات المختلفة، وتعد الخصائص السكانية من الركائز الأساسية التي تحدد احتياجات المجتمع؛ حيث إن التباين في هذه الخصائص قد يخلق مشكلات اجتماعية واقتصادية؛ وتتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تحليل جغرافي يكشف ويفسر التباين المكاني والزمني في الخصائص السكانية في منطقة الباحة، في ظل التغيرات الديموغرافية والاقتصادية المتسارعة، بما يسهم في دعم ومساعدة صناع القرار في توجيه الخطط والسياسات التنموية.

#### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على حجم السكان ومعدلات النمو في منطقة الباحة خلال الفترة 2010-2022م.
- 2- تحليل التوزيع الجغرافي للسكان والكثافة السكانية في منطقة الباحة.
- 3- تحليل التركيب النوعي والعمرى وخصائص الهرم السكاني في منطقة الباحة.
- 4- التعرف على الخصائص الاجتماعية للسكان في منطقة الباحة.
- 5- التعرف على الاتجاه العام للتوزيع الجغرافي للسكان في منطقة الباحة.

#### تساؤلات الدراسة:

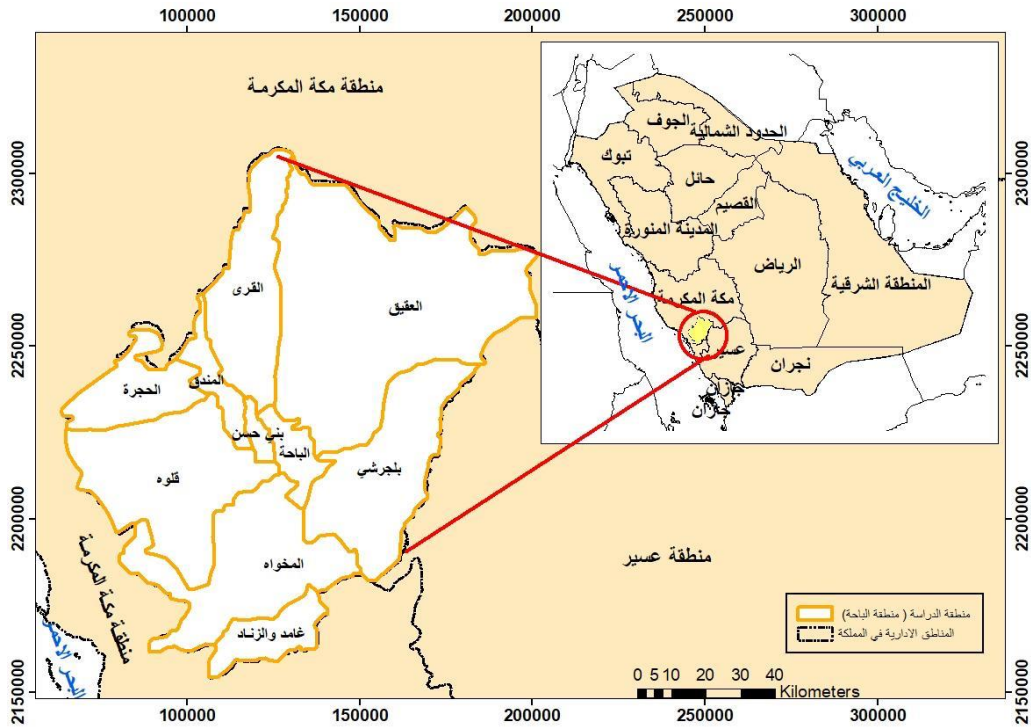
- 1- ما حجم السكان ومعدلات النمو في منطقة الباحة خلال الفترة 2010-2022م؟
- 2- ما نمط التوزيع الجغرافي للسكان، وكيف تتباين الكثافة السكانية بين محافظات منطقة الباحة؟
- 3- ما خصائص التركيب النوعي والعمرى للسكان، وما دلالات الهرم السكاني في منطقة الباحة؟
- 4- ما أبرز الخصائص الاجتماعية للسكان في منطقة الباحة؟
- 5- ما الاتجاه العام للتوزيع الجغرافي للسكان في منطقة الباحة؟

## أهمية الدراسة:

تلعب دراسة الخصائص السكانية في منطقة الباحة دورا حيويا مهما، لأنها تكشف عن الواقع الديموغرافي والاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، والذي يساعد في رسم سياسات مستقبلية نحو دعم التنمية المستدامة؛ حيث تتميز المنطقة بتنوع جغرافي وسكاني وتجمعات ريفية وحضرية، مما يجعل دراسة الخصائص السكانية فيها ضرورة لمعرفة الاحتياجات وتحديد الأولويات.

## منطقة الدراسة:

تعد منطقة الباحة إحدى المناطق الإدارية في المملكة، وتقع في جنوب غرب المملكة العربية السعودية بين خطي طول (56° 51' 40") - (80° 42') شرقاً، ودائرتي عرض (24° 26' 19") - (37° 50' 20") شمالاً، وتبلغ مساحتها نحو 12000 كم<sup>2</sup>، وتعد من أصغر مناطق المملكة من حيث المساحة؛ إلا أنها تتميز بتنوعها الجغرافي والبيئي، وتضم منطقة الباحة عشر محافظات، ويحدها من الشمال والغرب وجزء من الجنوب منطقة مكة المكرمة ومن الشرق وجزء من الجنوب منطقة عسير. (شكل (1)).



شكل (1)

المصدر: الباحث اعتمادا على خريطة الأساس من الهيئة العامة للمساحة 2020م



### الدراسات السابقة:

هناك دراسات سابقة، منها:

دراسة الوائلي والجبوري، 2020م، عن خصائص السكان والسياسة السكانية في المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى دراسة الخصائص السكانية وإبراز السياسة السكانية في المملكة، والتعرف على تطورها ومجالاتها واتجاهاتها، وتوصلت إلى عدد من النتائج منها وجود علاقة طردية بين نسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة ومستوى تعليم المرأة ووجود تراجع في معدلات الخصوبة الكلية، وتراجع في معدلات المواليد الخام.

وتناول الخريف، وعين، 2017م، الخصائص السكانية لأرباب الأسر في الأحياء العشوائية بمدينة الرياض، وهدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص سكان مدينة الرياض الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن غالبية أرباب الأسر من الذكور بنسبة 88%، وأن معظمهم قدموا من خارج الرياض بنسبة 62%، وأن أغلب أرباب الأسر من ذوي الدخل المنخفض بنسبة 83%، وانخفاض المستوى التعليمي لأرباب الأسر في منطقة الدراسة، ويعيش سكان الأحياء العشوائية في أسر كبيرة الحجم تتجاوز 7 أفراد في المتوسط وتباين من حي إلى آخر.

ودرس العنزي، 2024، الخصائص السكانية في منطقة الجوف في الفترة من 2010 م إلى 2022 م، والتي هدفت إلى البحث في الخصائص السكانية في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية خلال المدة من 2010 - 2022، وإبراز التباين المكاني في توزيع السكان، ومعرفة نمط توزيعهم، والكشف عن توزيع السكان السعوديين وغير السعوديين في منطقة الجوف وخصائص السكان بحسب العمر والنوع والحالة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى زيادة عدد سكان منطقة الجوف خلال فترة الدراسة بمعدل تغير بلغ 35.4%. وزيادة عدد سكان المدن واستقرار المجتمع السكاني، وكشفت الدراسة عن تركيز الكثافة السكانية في محافظة القريات، إضافة إلى اتجاه توزيع السكان نحو الشمال الغربي في 2010 - 2022 مع امتداد الطريق الدولي.

دراسة ناصف والحري، 2025، عن التحليل الجغرافي للخصائص السكانية لطلاب التربية الخاصة في مدينة بريدة في المملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى إبراز التباين المكاني لطلاب التربية الخاصة في مدينة بريدة، وتحليل الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لطلاب التربية الخاصة وأسرهم، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعاقة الفكرية هي الأكثر انتشاراً بين الطلبة بنسبة بلغت 54.2%، يليهم الطلبة المصابون بإعاقة ضعف السمع بنسبة 21.8%، وارتفاع نسبة الطلاب المعاقين حيث بلغت نسبتهم 59.1%، مقابل 46.5%، وللطلبات، وأن النسبة الأكبر من الطلبة المعاقين كانت الأسباب الخلقية هي السبب الرئيس في إعاقتهم بنسبة تبلغ 58%.

وتناول ناصف والجابر، 2024، التحليل المكاني للخصائص السكانية والسكنية في قرى واحة الأحساء، هدفت الدراسة إلى تحليل الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسكنية لسكان قرى واحة الأحساء وإلقاء الضوء على توزيعها الجغرافي، وتحديد مشكلاتها، وتوصلت الدراسة إلى وجود تباين في مستوى التوزيع السكاني في قرى الواحة؛ حيث تتباعد القرى الشمالية المتبعثرة مقارنة بمثلتها الشرقية، حيث تبدو القرى الشرقية أكثر اندماجاً، وارتفاعاً في مستوى المعيشة لكثير من سكان قرى الواحة؛ إذ يزيد متوسط الدخل الشهري لأكثر من ثلث السكان على 12 ألف ريال، وهناك زيادة في حجم الأسرة؛ إذ استحوذت فئة أكثر من 5 أفراد على ما يقرب من نصف حجم العينة، وسجلت انخفاضاً في نسبة المساكن المشيدة في مزارع القرية خارج الكتلة العمرانية، وارتفاعاً في مستوى الخدمات بقرى الواحة عامة، خاصة خدمات البنية الأساسية، وتوافقها مع التوزيع السكاني.



## منهجية الدراسة:

## مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من سكان منطقة الباحة خلال الفترة 2010-2022م، البالغ عددهم 412520 نسمة في عام 2010م، و339,174 نسمة في عام 2022م.

## منهج الدراسة وأساليب التحليل:

اعتمدت الدراسة على نتائج بيانات التعداد العام للأعوام 2010، 2022هـ، الصادرة من هيئة الإحصاءات العامة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، فضلاً عن استخدام التمثيل الجدولي، والكارتوجرافي، والأشكال البيانية؛ للكشف عن التباين المكاني للخصائص السكانية في منطقة الباحة.

## تحليل البيانات:

## أولاً: النمو السكاني في المملكة العربية السعودية للفترة 1992-2022م.

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (1) تزايداً في أعداد سكان المملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد السكان في عام 1992م (16948388) نسمة، ثم زاد عددهم إلى (22678262) نسمة في عام 2004م بمعدل نمو بلغ 2.4%، وفي عام 2010م بلغ عدد السكان في المملكة (27236156) نسمة بمعدل نمو بلغ 3%، ثم زاد عدد السكان إلى (32,175,224) نسمة بمعدل نمو 1.4%، وتعود الزيادة في حجم السكان في المملكة إلى تطور الرعاية الصحية وجهود الحكومة في تطوير القطاعات الاقتصادية التي أدت إلى تحسين ظروف المعيشة مما ساهم في تدفق العمالة الأجنبية إلى المملكة.

## جدول (1)

## عدد السكان في المملكة العربية السعودية للفترة 1992-2022م

العام	سعودي	معدل النمو	غير سعودي	معدل النمو	إجمالي السكان	معدل النمو
1992	12310053	3.8	4638335	9.8	16948388	4.9
2004	16527340	2.5	6150922	2.4	22678262	2.4
2010	18776510	2.1	8459646	5.3	27236156	3.05
2022	18,792,262	0.007	13,382,962	3.8	32,175,224	1.4

## المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان والمساكن 2022-1992م

وارتفع معدل نمو السكان غير السعوديين مقارنة بمعدل نمو السعوديين في عام 1992م حيث بلغ معدل نمو غير السعوديين 9.8%، مقابل 3.8%، للسعوديين وذلك يعود إلى استقدام أعداد كبيرة من الأيدي العاملة الأجنبية في تلك الفترة نتيجة الطفرة الاقتصادية في تلك الفترة، وفي عام 2004م هناك تقارب في معدل النمو لغير السعوديين ومعدل نمو السعوديين حيث بلغ 2.4%، و 2.5%، على التوالي وارتفع معدل نمو غير السعوديين مرة أخرى في عام 2010م إلى 5.3%، مقارنة بمعدل النمو للسعوديين الذي بلغ 2.1%، واستمر معدل نمو غير السعوديين في الارتفاع مقارنة بمعدل نمو السعوديين في عام 2022م حيث بلغ 3.8%، مقابل 0.007%، للسعوديين وذلك يعود إلى النمو الاقتصادي والتوسع في المشاريع التنموية.



- النمو السكاني في منطقة الباحة للمدة 1974-2022م

عند تتبع تطور حجم السكان ومعدلات نموهم في منطقة الباحة في جدول رقم (2) نلاحظ أن عدد سكان منطقة الباحة بلغ 185905 نسمة ثم تزايد إلى (332157) في عام 1992م بمعدل نمو 3.2%، في حين انخفض معدل النمو في عام 2004م، وبلغ معدل النمو 1.5%، في عام 2010م بزيادة بسيطة عن التعداد السابق ثم انخفض إلى 1.63% في عام 2022م، وربما يعود سبب انخفاض معدل النمو في التعداد الأخير إلى اتجاهات الهجرة الداخلية من منطقة الباحة إلى مناطق المملكة الأخرى ذات الفرص الاقتصادية الأوسع.

جدول (2)

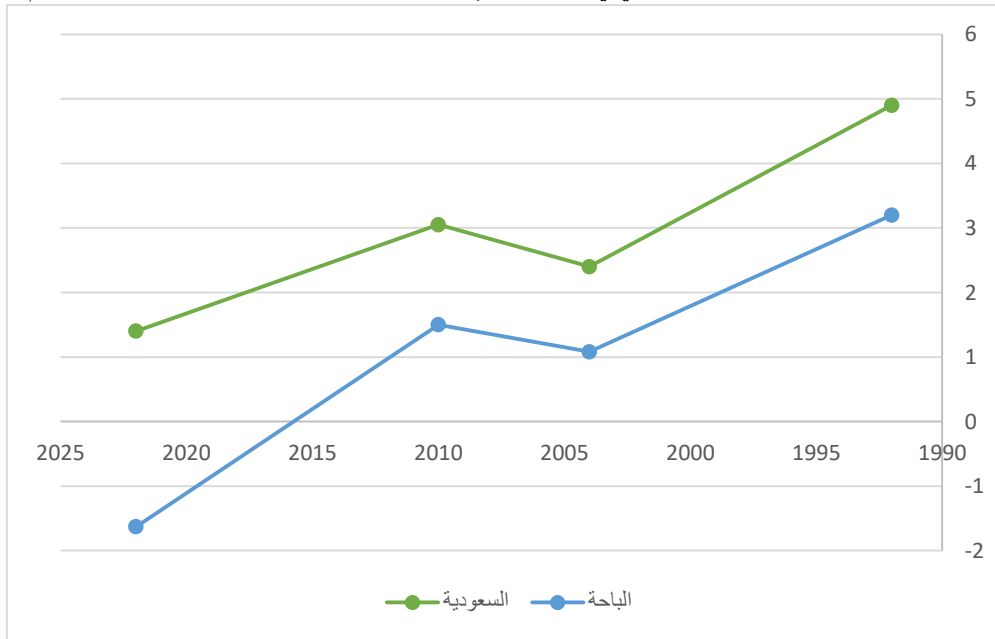
عدد سكان المملكة ومنطقة الباحة ومعدل النمو للمدة 1974-2022م

المنطقة	1974	معدل النمو	1992	معدل النمو	2004	معدل النمو	2010	معدل النمو	2022	معدل النمو
الباحة	185905	--	332157	3.2	377900	1.08	412520	1.5	339,174	1.63-
السعودية	٧٠٠٩٤٦٦	--	16948388	4.9	22678262	2.4	27236156	3.05	32,175,224	1.4

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على بيانات تعداد السكان والمسكن 1974-2022م

ويوضح الشكل (1) تطور معدلات النمو السكاني في منطقة الباحة مقارنة بمعدل المملكة خلال الفترة من 1992م-2022م؛ حيث يلاحظ أن معدل نمو السكان في منطقة الباحة أقل من معدل النمو على مستوى المملكة خلال فترة الدراسة.

شكل (1) معدل النمو السكاني في المملكة العربية السعودية ومنطقة الباحة للفترة 1992-2022م





## النمو السكاني في منطقة الباحة للمدة 2004-2022م:

يبين الجدول رقم (3)، والشكل (2)، التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الباحة ومعدلات نموهم للمدة 2004-2022م، حيث بلغ عدد سكان منطقة الباحة 412520 نسمة في عام 2010م، و 339,174 نسمة في عام 2022م بانخفاض قدره 73346 نسمة، ونسبة تغير بلغت 18%، مما يدل على أن سكان منطقة الباحة انخفض عددهم خلال 12 عام، أما على مستوى المحافظات فكان هناك تباين واضح حيث جاءت محافظة المنطق في المرتبة الأولى في مقدار التغير حيث بلغ (58-%) بانخفاض في عدد السكان يبلغ 27340 نسمة، وتأتي محافظة قلوة في المرتبة الثانية بنسبة تغير قدرها (47-%) وانخفاض في عدد السكان قدره 27976 نسمة، وفي المرتبة الثالثة محافظة القرى بزيادة عددية بلغت 11600 نسمة، ونسبة تغير بلغت 37%، ثم محافظة المخوة بانخفاض عددي قدره (-22062) نسمة، ونسبة تغير بلغت (31-%)، وجاء في المرتبة الأخيرة محافظة العقيق بزيادة عددية تبلغ 2493 نسمة، ونسبة تغير تبلغ 7%.

كما نلاحظ التباين بين الارتفاع والانخفاض على مستوى المحافظات في منطقة الباحة من حيث ما تمثله نسبة كل محافظة من سكان منطقة الباحة فنجد أن محافظات الباحة والعقيق ارتفعت نسبة كل منهما في عام 2022م، حيث كانت محافظة الباحة تمثل 25.3%، من سكان منطقة الباحة في عام 2010م، ثم زادت قليلاً في عام 2022م حيث بلغت 26.7%، وكذلك محافظة العقيق حيث كانت تمثل 8.5%، من سكان منطقة الباحة ثم ارتفعت إلى 11%، في عام 2022م، في حين انخفضت نسبة ما تمثله محافظات بلجرشي، والمخوة، وقلوة، والمنطق، والقرى من سكان منطقة الباحة في عام 2022م، وبالنظر إلى معدل النمو على مستوى المحافظات نلاحظ تبايناً بين الارتفاع والانخفاض خلال فترة الدراسة، وانخفاضاً على مستوى منطقة الباحة من 1.46%، عام 2010م إلى 1.95-%، عام 2022م.

## جدول (3)

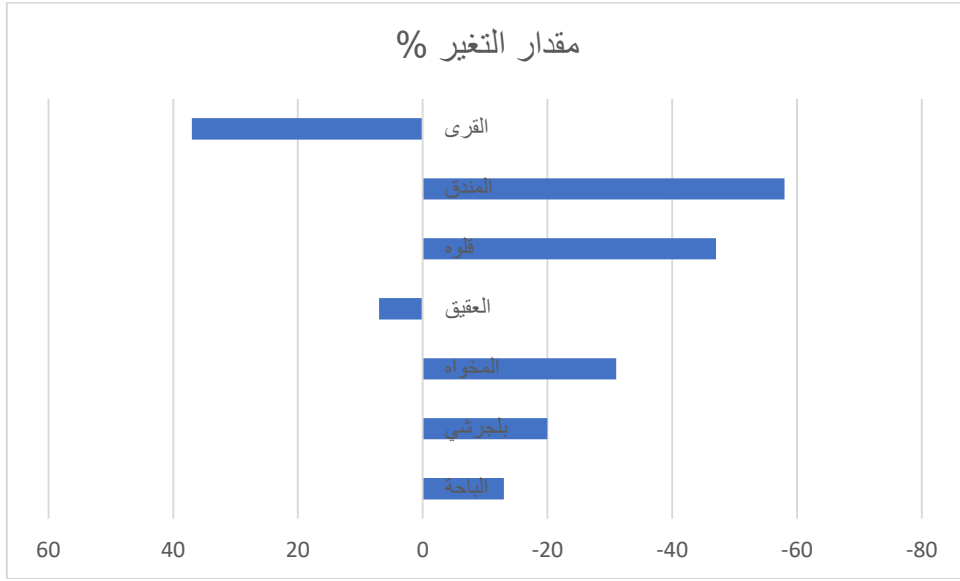
## التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الباحة ومعدلات نموهم للمدة 2004-2022م

المحافظة	2010		2022		مقدار التغير 2022-2010	
	العدد	%	العدد	%	النسبة	السكان
الباحة	104214	25.3	90,515	26.7	-13	-13699
بلجرشي	65087	15.8	51,787	15.3	-20	-13300
المخوة	70395	17	48,333	14.3	-31	-22062
العقيق	35115	8.5	37,608	11	7	2493
قلوة	59173	14.3	31,197	9.2	-47	-27976
المنطق	47350	11.5	20,010	5.9	-58	-27340
القرى	31186	7.6	19,586	5.8	37	11600
بني حسن	--	--	15,496	4.6	--	--
فرعة غامد	--	--	12,506	3.7	--	--
والزناد	--	--	12,136	3.6	--	--
الحجرة	--	--	--	--	--	--
المجموع	412520	100	339,174	100	-18	-73346

المصدر: من إعداد الباحث، اعتماداً على بيانات تعداد السكان والمسكن 2022-2010م



شكل (2) نسبة التغير في عدد السكان في محافظات منطقة الباحة للفترة 2010-2022م



- توزيع السكان في منطقة الباحة حسب الجنسية للمدة 2010-2022م.  
يقصد بالتوزيع العددي للسكان عدد من هم موجودون من السكان في كل محافظة من محافظات منطقة الدراسة، وبالتالي يتصف التوزيع بالديناميكية، فهو دائم التغير، وتباين أساسياته ونتائجه في الزمان والمكان (Clarke. 1976.P 14).  
يتضح من الجدول رقم (4)، أن عدد السكان السعوديين في منطقة الباحة بلغ 348772 نسمة في عام 2010م، وانخفض العدد إلى 251,288 نسمة في عام 2022م، وذلك بانخفاض عددي بلغ 97484 نسمة، مما يعني أن نسبة الانخفاض بين السكان السعوديين بلغت 28%، خلال 12 سنة، في حين بلغ عدد السكان غير السعوديين 63748 نسمة في عام 2010م، و87,886 نسمة في عام 2022م بزيادة عددية بلغت 24138 نسمة ونسبة زيادة بلغت 38%، وتعود نسبة الزيادة في نسبة السكان غير السعوديين إلى الهجرة الوافدة التي تستقبلها منطقة الباحة للعمل في مختلف القطاعات.

#### جدول (4)

التوزيع العددي لسكان منطقة الباحة حسب النوع والجنسية للمدة 2010-2022م

المحافظة	سعودي			غير سعودي			الجملة		
	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة
الباحة	41693	39204	80897	17215	6102	23317	58908	45306	104214
بلجرشي	25861	27176	53037	9075	2975	12050	34936	30151	65087
المحواء	29789	32417	62206	6713	1476	8189	36502	33893	70395
العقيق	14281	15399	29680	4648	787	5435	18929	16186	35115
قلوة	25328	28013	53341	4855	977	5832	30183	28990	59173
المنطق	19713	22759	42472	3627	1251	4878	23340	24010	47350



## 2010

المحافظة	سعودي			غير سعودي			الجملة	
	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة	إناث	الجملة
القرى	12752	14387	27139	2999	1048	4047	15435	31186
منطقة	169417	17935	348772	49132	14616	63748	193971	412520
الباحة	5			9				

## 2022

الباحة	27,849	27,392	55,241	27,955	7,319	35,274	34,711	90,515
بلجرشي	17,333	18,225	35,558	12,854	3,375	16,229	21,600	51,787
المخواة	18,433	19,431	37,864	8,909	1,560	10,469	20,991	48,333
العقيق	14,547	15,474	30,021	6,613	974	7,587	16,448	37,608
قلوة	12,540	13,219	25,759	4,566	872	5,438	14,091	31,197
المنندق	7,498	8,081	15,579	3,570	861	4,431	8,942	20,010
القرى	7,755	8,223	15,978	2,876	732	3,608	8,955	19,586
بني حسن	6,379	6,732	13,111	1,937	448	2,385	7,180	15,496
فرعة غامد والزناد	5,573	6,077	11,650	708	148	856	6,225	12,506
الحجرة	4,976	5,551	10,527	1,387	222	1,609	5,773	12,136
منطقة الباحة	122,883	128,405	251,288	71,375	16,511	87,886	144,916	339,174

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان والمسكن 2010م، 2022م

وبالنظر إلى التوزيع النسبي للسكان نلاحظ من بيانات الجدول رقم (5) أن هناك تطورا في حجم السكان غير السعوديين في منطقة الباحة؛ حيث ارتفعت النسبة من 15.5%، في عام 2010م إلى 25.9%، في عام 2022م، في حين صاحب ذلك انخفاض في نسبة السكان السعوديين من 84.5%، عام 2010م إلى 74.1%، عام 2022م. وبالنسبة لتوزيع السكان حسب الجنسية على مستوى المحافظات، فقد انخفضت نسبة السكان السعوديين في جميع محافظات منطقة الباحة خلال الفترة من 2010-2022م، وفي المقابل ارتفعت نسبة حجم السكان غير السعوديين بشكل عام في محافظات منطقة الباحة.

أما بالنسبة إلى توزيع السكان بحسب النوع فنلاحظ أن نسبة النوع للسكان السعوديين متقاربة، في حين سجلت نسبة النوع للسكان غير السعوديين تباينا كبيرا وكان الفارق لصالح الذكور في جميع محافظات منطقة الباحة، ويعود ذلك إلى طبيعة الهجرة الوافدة التي تستهدف الذكور من العمالة أكثر من الإناث، كما يلاحظ ارتفاع نسبة حجم السكان غير السعوديين في جميع محافظات منطقة الباحة خلال فترة الدراسة وخاصة محافظة الباحة إذ سجلت ارتفاعا من 22.4%، عام 2010م إلى 39%، في عام 2022م كونها مقر إمارة منطقة الباحة.



التوزيع النسبي لسكان منطقة الباحة حسب النوع، والجنسية للمدة 2010-2022م

2022			2010			2022			2010			المنطقة
غير سعودي			سعودي			غير سعودي			سعودي			
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
39.0	20.7	79.3	61.0	49.6	50.4	22.4	26.2	73.8	77.6	48.5	51.5	الباحة
31.3	20.8	79.2	68.7	51.3	48.7	18.5	24.7	75.3	81.5	51.2	48.8	بلجرشي
20.2	14.9	85.1	79.8	51.3	48.7	11.6	18	82	88.4	52.1	47.9	المخوارة
17.4	12.8	87.2	82.6	51.5	48.5	15.5	14.5	85.5	84.5	51.9	48.1	العقيق
22.1	16	84	77.9	51.3	48.7	9.9	16.8	83.2	90.1	52.5	47.5	قلوة
21.7	19.4	80.6	78.3	51.9	48.1	10.3	25.7	74.3	89.7	53.6	46.4	المنديق
18.4	20.3	79.7	81.6	51.5	48.5	13	25.9	74.1	87	53	47	القرى
15.4	18.8	81.2	84.6	51.3	48.7	--	--	--	--	--	--	بني حسن
6.8	17.3	82.7	93.2	52.2	47.8	--	--	--	--	--	--	فرعة غامد والزناد
13.3	13.8	86.2	86.7	52.7	47.3	--	--	--	--	--	--	الحجرة
25.9	18.8	81.2	74.1	51	49	15.5	23	77	84.5	51.4	48.6	منطقة الباحة

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان والمسكن 2010م، 2022م

- الخصائص النوعية والعمرية للسكان في منطقة الباحة للمدة 2010-2022م

أولاً: التركيب النوعي للسكان

توضح نسبة النوع عدد الذكور لكل 100 أنثى، ويلاحظ من الجدول رقم (6)، ارتفاع نسبة النوع للسكان في منطقة الباحة من 113 ذكراً لكل 100 أنثى في عام 2010م إلى 134 ذكراً لكل 100 أنثى في عام 2022م، ويعود ذلك إلى زيادة حجم السكان غير السعوديين؛ حيث إن نسبتهم تبلغ 26%، من إجمالي عدد السكان في المنطقة، وتبلغ نسبة النوع للسكان غير السعوديين 336 ذكراً لكل 100 أنثى عام 2010م، ثم ارتفعت النسبة إلى 432 ذكراً لكل 100 أنثى في عام 2022م، وهذا يرجع إلى الاحتياج إلى العمالة الأجنبية للعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية. في حين بقيت نسبة النوع للسكان السعوديين متوازنة؛ حيث بلغت 94 ذكراً لكل 100 أنثى في عام 2010م، و96 ذكراً لكل 100 أنثى في عام 2022م. وارتفعت نسبة النوع في جميع محافظات منطقة الباحة لإجمالي السكان بين عامي 2010م و2022م، كما نلاحظ توازن نسبة النوع للسكان السعوديين في جميع المحافظات.



## جدول (6)

توزيع نسبة نوع في منطقة الباحة للمدة 2010-2022م

نسبة النوع لإجمالي السكان		نسبة النوع لغير السعوديين		نسبة النوع للسعوديين		المحافظة
2022	2010	2022	2010	2022	2010	
161	130	382	282	102	106	الباحة
140	116	381	305	95	95	بلجرشي
130	108	571	455	95	92	المخواة
129	117	679	591	94	93	العقيق
121	104	524	497	95	90	قلوة
124	97	415	290	93	87	المنندق
119	102	393	286	94	89	القرى
116	--	432	--	95	--	بني حسن
101	--	478	--	92	--	فرعة غامد والزناد
110	--	625	--	90	--	الحجرة
134	113	432	336	96	94	منطقة الباحة

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان والمساكن 2010م، 2022م

## ثانياً: التركيب العمري للسكان

يعطي التركيب العمري للسكان صورة واضحة لحجم السكان وتوزيعهم حسب الفئات العمرية المختلفة، ويؤثر في العديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، ويعد التركيب العمري بيانا لشكل الهرم السكاني إذ يقسم السكان إلى فئات حسب العمر في وقت محدد (Roland, 1972, p 272).

وبين الجدول رقم (7) التوزيع النسبي للتركيب العمري للسكان حسب فئات السن العريضة في منطقة الباحة للمدة 2010-2022م، فقد ارتفعت نسبة صغار السن (أقل من 15 سنة) من 23.7%، عام 2010م إلى 27.5%، عام 2022م، ويعود هذا إلى ارتفاع معدل الخصوبة والتحسين في الظروف الاجتماعية والاقتصادية، في حين انخفضت نسبة متوسطي السن (15-64 سنة) من 72%، في عام 2010م إلى 68%، عام 2022م، وقد يعزى ذلك إلى الهجرة الداخلية للسعوديين للبحث عن فرص عمل أفضل أو لمواصلة التعليم، أما بالنسبة لفئة كبار السن (65 سنة فأكثر) فقد سجلت ثباتاً عند 4.3%، خلال مدة الدراسة.

## جدول (7)

التوزيع النسبي للتركيب العمري للسكان في منطقة الباحة للمدة 2010-2022م

2022	2010	الفئة السنوية
27.5	23.7	أقل من 15 سنة
68.2	72	15-64 سنة
4.3	4.3	65 سنة فأكثر

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان والمساكن 2010م، 2022م

ثالثاً: المؤشرات العمرية للسكان في منطقة الباحة للمدة 2010-2022م

يتضح من الجدول رقم (8) ارتفاع نسبة الإعالة في منطقة الباحة من 38.8%، في عام 2010م إلى 46.6%، في عام 2022م، ويعود هذا الارتفاع في نسبة الإعالة إلى ارتفاع نسبة صغار السن من 23.7%، عام 2010 إلى 27.5%، في عام 2022م من جملة السكان في منطقة الباحة.

جدول (8)

نسبة الإعالة الكلية بمنطقة الباحة خلال المدة 2010-2022م

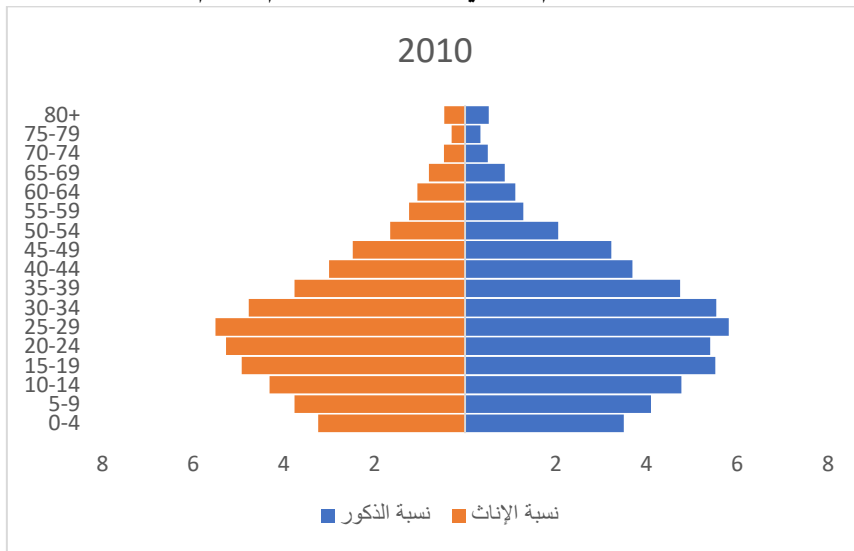
الإعالة الكلية		عدد السكان		فئات العمر
2022	2010	2022	2010	
		93,324	97737	أقل من 15 سنة
46.6	38.8	231307	297205	15-64 سنة
		14543	17578	65 سنة فأكثر

المصدر: الباحث اعتماداً على الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان والمساكن 2010م، 2022م

رابعاً: الأهرام السكانية للسكان في منطقة الباحة للمدة 2010-2022م

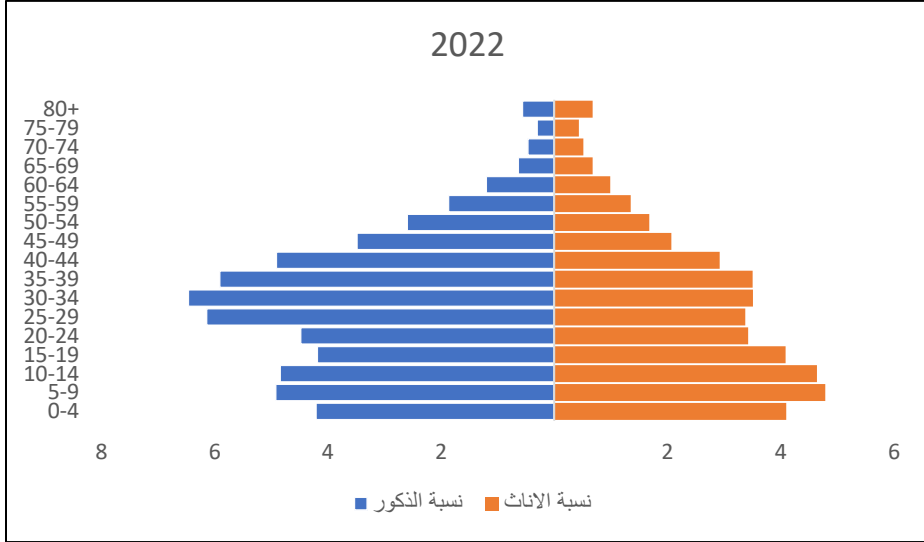
يتضح من الهرم السكاني للعام 2010م شكل (3)، أن الفئة العمرية (أقل من 5 سنوات) سجلت أقل فئة عمرية لصغار السن؛ حيث بلغت 3.5%، من الذكور، و3.2%، من الإناث. كما يتضح ارتفاع في حجم الفئة (25-29) عن بقية الفئات حيث سجلت هذه الفئة 5.8%، للذكور و5.5%، للإناث، ويعود ذلك إلى الهجرة الوافدة للمنطقة. أيضاً يتضح ضيق الفئة قمة الهرم السكاني لعام 2010م، وذلك نتيجة لانخفاض حجم السكان في الفئة (65 سنة فأكثر) مقارنة ببقية الفئات السكانية.

شكل (3) الهرم السكاني بمنطقة الباحة للعام 2010م



يتضح من الهرم السكاني للعام 2022م شكل رقم (4)، اتساع قاعدة الهرم السكاني مقارنة بالهرم السكاني للعام 2010م؛ نتيجة لزيادة عدد السكان في الفئة العمرية (أقل من 5 سنوات)؛ حيث بلغت 4.2% للذكور و4% للإناث، كما يتضح ارتفاع في الفئة (30-34) للذكور ويعود ذلك للهجرة الوافدة في سن العمل.

شكل (4) الهرم السكاني بمنطقة الباحة للعام 2022م

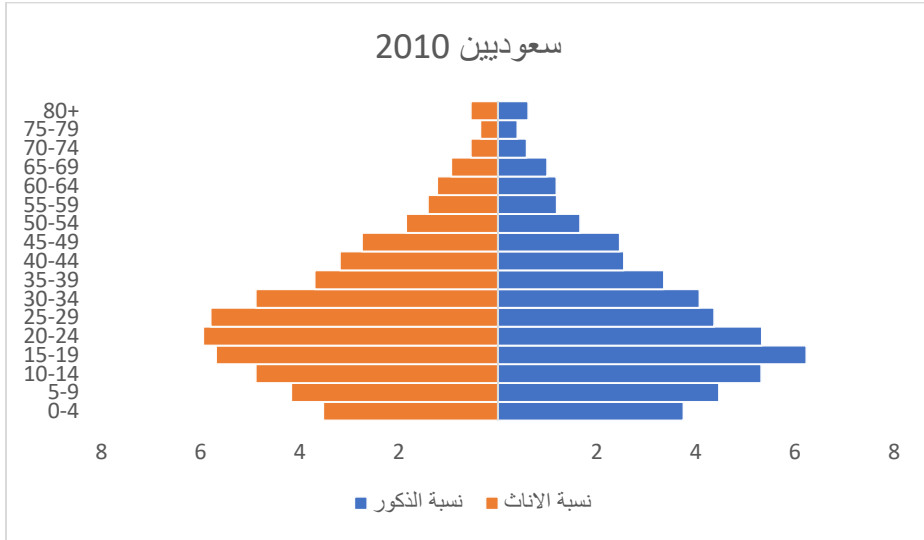


-الهرم السكاني للسعوديين وغير السعوديين بمنطقة الباحة 2010م

أولاً: الهرم السكاني للسعوديين

يتضح من الشكل رقم (5)، أن الهرم السكاني للسعوديين يتسم بالتناسق؛ حيث يبدأ الهرم بقاعدة عريضة وينتهي بقمة ضيقة ونسب متعادلة تقريبا على جانبي الهرم من الذكور والإناث، وسجلت الفئة (15-19) أعلى فئة بنسبة 6.2% للذكور و5.7% للإناث، مما يعني فتوة المجتمع السكاني في منطقة الباحة.

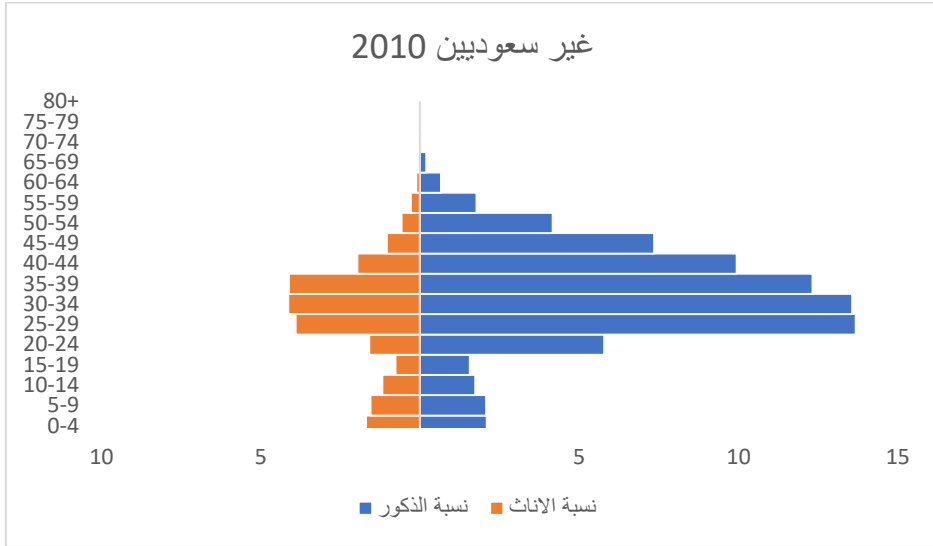
شكل (5) الهرم السكاني للسعوديين بمنطقة الباحة للعام 2010م



يتبين من الهرم السكاني لغير السعوديين شكل (6) أن القاعدة ضيقة مع اتساع في الوسط ثم التقلص نحو الأعلى

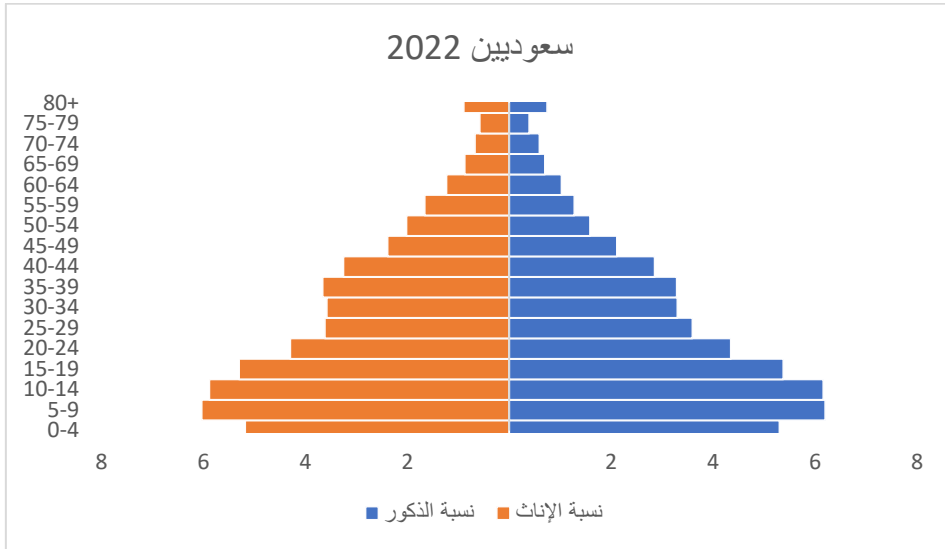
بقمة صغيرة جدا تدل على قلة مشاركة كبار السن في مجتمع الدراسة.

شكل (6) الهرم السكاني لغير السعوديين بمنطقة الباحة للعام 2010م



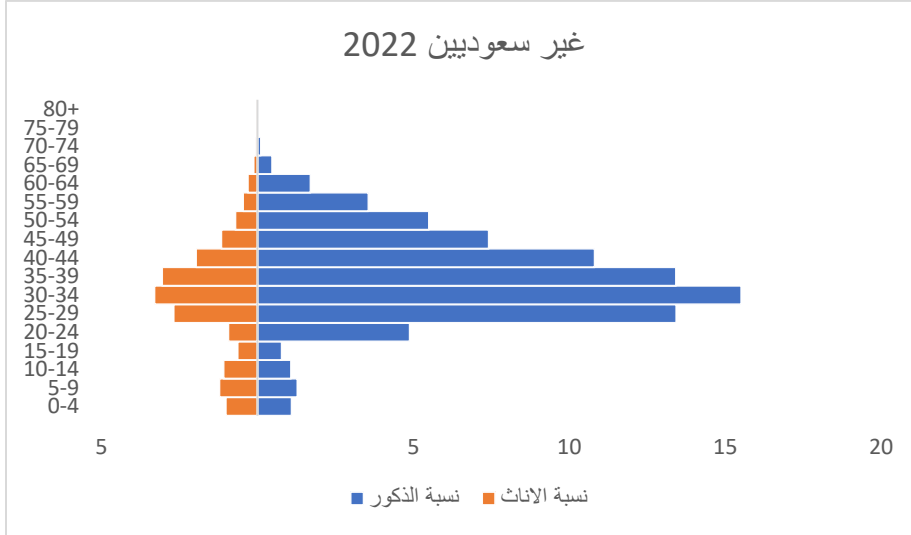
- الهرم السكاني للسعوديين وغير السعوديين بمنطقة الباحة 2022م  
يتضح من الشكل رقم (7)، أن الهرم السكاني للسعوديين في عام 2022م، يتميز بقاعدة عريضة، وجانب الهرم قد يكونان متساويين بين الذكور والإناث، ثم يتدرج إلى قمة ضيقة، ويعود ذلك إلى الاستقرار الديموغرافي للمجتمع.

شكل (7) الهرم السكاني للسعوديين بمنطقة الباحة للعام 2022م



ويتبين من الشكل (8)، أن قاعدة الهرم السكاني لغير السعوديين في عام 2022م، أقل اتساعاً من قاعدة الهرم السكاني لغير السعوديين في عام 2010م، وقد يعود ذلك إلى عدم اصطحاب السكان غير السعوديين لأسرهم بسبب ارتفاع الرسوم على المرافقين والعمالة الوافدة خلال هذه الفترة.

شكل (8) الهرم السكاني لغير السعوديين بمنطقة الباحة للعام 2022م



## - الخصائص الاجتماعية للسكان في منطقة الباحة:

يتبين من الجدول رقم (9) انخفاض نسبة سكان الحضر في منطقة الباحة على مستوى المحافظات خلال فترة الدراسة؛ في معظم المحافظات باستثناء محافظة الباحة التي ارتفعت فيها نسبة سكان الحضر من 48%، عام 2010 إلى 100%، عام 2022، ويعود ذلك إلى أنها مركز أمانة منطقة الباحة وذلك لتوفر فرص العمل وتعدد المؤسسات الحكومية والتعليمية والصحية، في حين سجلت محافظة المخوأة أعلى نسبة لسكان الريف بلغت 26.5%، في عام 2010 و16%، في عام 2022؛ لأنها تضم عددا من القرى المنتشرة في حيزها الإداري.

وتتضح هيمنة محافظة الباحة من حيث عدد سكان الحضر خلال فترة الدراسة، كما نلاحظ أن محافظة المخوأة تحتل المرتبة الأولى من حيث حجم سكان الريف إذ تضم 26.5%، في عام 2010 و16%، في عام 2022، ثم محافظة القرى بنسبة 14%، ثم محافظة العقيق بنسبة 13.2%.

## جدول (9)

نسبة سكان منطقة الباحة حسب البيئة (حضر-ريف) للمدة 2010-2022م

المحافظة	2022		2010	
	الريف	الحضر	الريف	الحضر
	العدد	%	العدد	%
الباحة	0	0	90,515	100
بلجرشي	15802	11.4	35,985	10.6
المخوأة	22085	16	26,248	7.7
العقيق	18339	13.2	19,269	5.7
قلوة	18128	13	13,069	3.9
المنندق	11336	8.2	8,674	2.6



2022		2010		2022		2010		المحافظة
الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
14.1	19,586	--	--	--	--	--	--	القرى
6.6	9152	1.9	6,344	--	--	--	--	بني حسن
9	12,506	--	--	--	--	--	--	فرعة غامد والزناد
8.7	12,136	--	--	--	--	--	--	الحجرة
100	139070	100	339,174	100	182535	100	198799	منطقة الباحة

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان والمسكن 2010م، 2022م

#### - الحالة الزوجية

تأتي أهمية الحالة الزوجية في الدراسات السكانية لأنها تساعد في فهم الأنماط الاجتماعية والديموغرافية للسكان، ويتبين من الجدول رقم (10) أن فئة المتزوجين جاءت في المرتبة الأولى من إجمالي السكان في عامي 2010 و2022: حيث بلغت 62.2%، و 57.4%، على التوالي، وتعتبر نسبة مرتفعة، ويعود ذلك إلى القيم الدينية والاجتماعية للمجتمع السعودي التي تشجع على الزواج وبناء الأسرة، وجاءت فئة لم يسبق لهم الزواج في المرتبة الثانية في عامي 2010 و2022 بنسب بلغت 31.5%، و 36.8%، على التوالي، ويعود هذا الارتفاع في هذه الفئة إلى ارتفاع تكاليف الزواج وتكاليف المعيشة، بالإضافة إلى تفضيل الكثير من هذه الفئة إكمال تعليمهم والدخول في سوق العمل، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة الأراذل بنسب متقاربة بين عامي الدراسة 2010 و2022 حيث بلغت 3.9%، و 3.5%، على التوالي. في حين جاءت فئة مطلق في المرتبة الأخيرة بنسب متقاربة بين عامي الدراسة حيث بلغت 2%، في عام 2010 و 2.3%، في عام 2022، ويعود ذلك إلى ارتفاع الوعي لدى السكان بأهمية الاستقرار الأسري.

وعلى مستوى الذكور، نلاحظ أن فئة المتزوجين جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت 34.6%، في عام 2010 و 34.5%، في عام 2022، كما نلاحظ ارتفاع نسبة فئة من لم يسبق له الزواج من الذكور من 18.2%، عام 2010 إلى 24.4%، عام 2022، ويعود ذلك إلى ارتفاع تكاليف المعيشة والزواج.

وجاءت فئة مطلق من الذكور بنسب منخفضة بلغت 0.25%، في عام 2010 و 0.52%، في عام 2022، وفي الفئة الأخيرة جاءت فئة أرمل من الذكور بنسب ضئيلة خلال عامي الدراسة 2010 و2022 وذلك بنسب 0.14%، و 0.21%، على التوالي.

أما بالنسبة للإناث فيتضح من بيانات الجدول أن فئة المتزوجات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 28%، في عام 2010 و 22.8%، في عام 2022م، مع ملاحظة انخفاض النسبة بين التعدادين، ويعود ذلك إلى تفضيل الإناث إكمال تعليمهن، وجاءت فئة من لم يسبق لهن الزواج في المرتبة الثانية حيث بلغت 13.4%، في عام 2010 و 12.4%، في عام 2022، في حين جاءت فئة أرمل بين الإناث في المرتبة الثالثة بنسب منخفضة بلغت 3.7%، في عام 2010 و 3.3%، في عام 2022، وفي الفئة الأخيرة جاءت فئة مطلق بين الإناث بذات النسبة خلال التعدادين حيث بلغت 1.7%.

التوزيع النسبي لسكان منطقة الباحة حسب الحالة الزوجية والنوع

2022		2010		الحالة الزوجية		
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
36.8	12.4	24.4	31.5	13.4	18.2	لم يسبق له/ لها الزواج
57.4	22.8	34.5	62.6	28	34.6	متزوج
2.3	1.7	0.52	2	1.7	0.25	مطلق
3.5	3.3	0.21	3.9	3.7	0.14	أرمل
100	40.3	59.7	100	46.7	53.2	المجموع

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السكان والمسكن 2010م، 2022م

## - حجم الأسرة في منطقة الباحة

يتضح من الجدول رقم (11) أن متوسط حجم الأسرة في منطقة الباحة انخفض من (5.4) أفراد في عام 2010 إلى (4) أفراد في عام 2022، كما نلاحظ انخفاض متوسط حجم الأسرة للسعوديين في منطقة الباحة من (6.4) أفراد عام 2010 إلى (4.7) أفراد في عام 2022، في حين استقر متوسط حجم الأسرة لغير السعوديين بذات العدد إذ بلغ (2.6) أفراد خلال التعدادين، كما نلاحظ تبايناً في حجم الأسرة على مستوى المحافظات في منطقة الباحة في عام 2010، فقد سجلت محافظة قلوة أعلى متوسط لحجم الأسرة حيث بلغ (5.8) أفراد، ثم محافظة المخواة بمتوسط حجم أسرة بلغ (5.6) أفراد، ثم محافظتنا الباحة والعقيق بمتوسط حجم أسرة بلغ (5.5) أفراد، ثم محافظة المندق بمتوسط حجم أسرة بلغ (5.3) أفراد، ثم جاءت محافظتنا بلجرشي والقرى بأقل متوسط حجم أسرة بلغ (5) أفراد.

أما في عام 2022م فجاءت محافظة فرعة غامد والزناد كأعلى متوسط لحجم الأسرة حيث بلغ (4.4) أفراد، ثم محافظة الحجر بمتوسط حجم أسرة بلغ (4.3) أفراد، ثم محافظتنا العقيق وبني حسن بمتوسط حجم أسرة بلغ (4.2) أفراد، ثم محافظة المخواة بمتوسط (4) أفراد، ثم محافظتنا الباحة وبلجرشي بمتوسط حجم أسرة بلغ 3.9 أفراد، في حين جاءت محافظة القرى بأقل متوسط حجم أسرة بلغ (1.9) أفراد.

ونلاحظ أن متوسط حجم الأسرة للسكان السعوديين على مستوى المحافظات في منطقة الباحة تراوح بين (6) أفراد إلى (6.8) أفراد في عام 2010 و(4) أفراد إلى (5) أفراد في عام 2022، في حين تراوح متوسط حجم الأسرة للسكان غير السعوديين بين (2) أفراد إلى (3) أفراد في عام 2010، و(1.7) أفراد إلى (4.8) أفراد في عام 2022م.



متوسط حجم الأسرة في منطقة الباحة حسب المحافظات لعامي 2010 و2022م

المحافظة	2022		2010	
	متوسط حجم الأسرة	متوسط حجم الأسرة غير السعودية	متوسط حجم الأسرة السعودية	متوسط حجم الأسرة غير السعودية
الباحة	3,9	3,0	4,6	5,5
بلجرشي	3,9	2,8	4,5	5
المخواة	4,0	2,5	4,6	5,6
العقيق	4,2	2,1	5,0	5,5
قلوة	2,5	4,8	4,3	5,8
المنندق	3,8	2,2	4,6	5,3
القرى	1,9	4,8	4,0	5
بني حسن	4,2	2,1	4,8	--
فرعة غامد والزناد	4,4	1,7	4,7	--
الحجرة	4,3	2,2	4,8	--
منطقة الباحة	4	2,6	4,7	5,4

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للإحصاء 2010، 2022م

#### - كثافة السكان في منطقة الباحة:

الكثافة السكانية هي علاقة نسبية بين السكان والأرض ويعبر عنها بعدد السكان لكل وحدة مساحية معينة (العيسوي، 2006، ص53).

يتضح من الجدول (12) أن الكثافة السكانية في منطقة الباحة انخفضت من 34 نسمة/كم<sup>2</sup> في عام 2010م إلى 28

نسمة/كم<sup>2</sup> في 2022م، وتعد كثافة مرتفعة إذا ما تم مقارنتها بغيرها من المناطق وذلك لصغر مساحة منطقة الباحة.

ونتيجة لانخفاض عدد السكان في منطقة الباحة انخفضت الكثافة السكانية في جميع المحافظات ماعدا محافظة

العقيق، كما يتضح من شكل (9)، وشكل (10)، وجاءت محافظة الباحة في المرتبة الأولى كأعلى محافظة من حيث الكثافة

السكانية حيث بلغت كثافتها السكانية 352 نسمة/كم<sup>2</sup> في عام 2010م، و306 نسمة/كم<sup>2</sup> في 2022م، وبالتالي تسجل زيادة

في مؤشر الكثافة السكانية، ويعود ذلك لصغر مساحتها التي تبلغ 296كم<sup>2</sup>، وجاءت محافظة المنندق في المرتبة الثانية بنحو

140 نسمة/كم<sup>2</sup> في عام 2010م، و59 نسمة/كم<sup>2</sup> في عام 2022م، ثم محافظة بلجرشي في المرتبة الثالثة بنحو 45 نسمة/كم<sup>2</sup>

في عام 2010م، و35 نسمة/كم<sup>2</sup> في عام 2022م، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة محافظة العقيق بنحو 9 نسمة/كم<sup>2</sup> في

عام 2010م، و10 نسمة/كم<sup>2</sup> في عام 2022م، ويعود ذلك إلى أنها أكبر محافظة في منطقة الباحة من حيث المساحة والتي

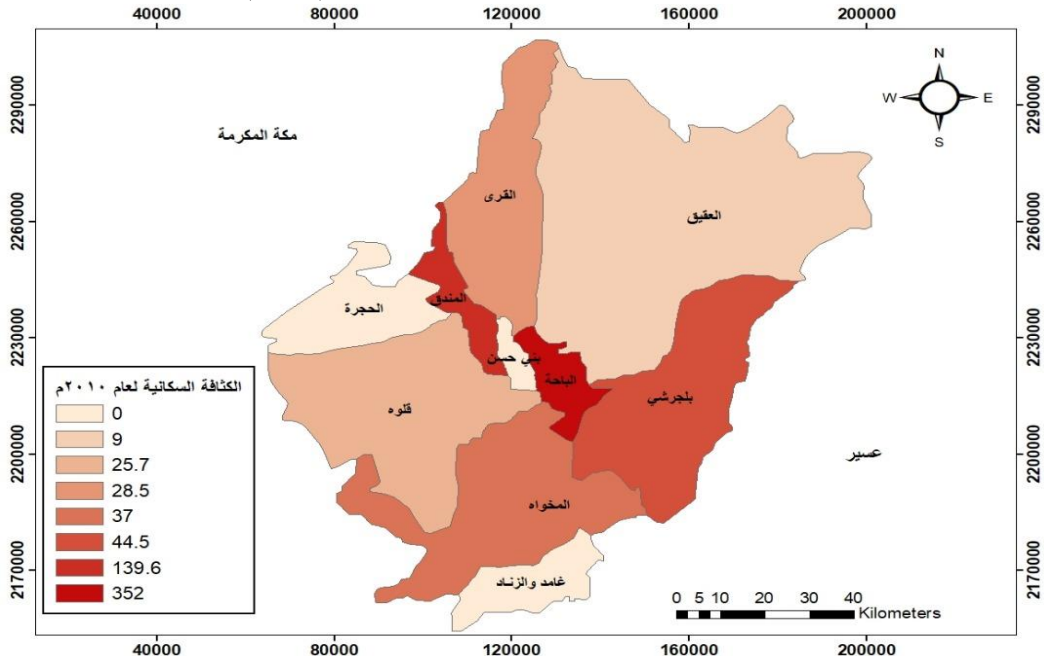
تقدر بنحو 3679كم<sup>2</sup>.

الكثافة السكانية العامة لمنطقة الباحة للمدة 2010-2022م

مقدار التغير 2022-2010	2022		2010		المساحة	المحافظة
	نسمة/كم <sup>2</sup>	عدد السكان	نسمة/كم <sup>2</sup>	عدد السكان		
46-	306	90,515	352	104214	296	الباحة
9-	35	51,787	44.5	65087	1462	بلجرشي
12-	25	48,333	37	70395	1896	المخواة
1-	10	37,608	9	35115	3679	العقيق
12-	14	31,197	25.7	59173	2302	قلوة
80-	59	20,010	139.6	47350	339	المندق
11-	18	19,586	28.5	31186	1093	القرى
-	127	15,496	--	--	122	بني حسن
-	21	12,506	--	--	605	فرعة غامد والزناد
-	35	12,136	--	--	350	الحجرة
6-	28	339,174	34	412520	12144	منطقة الباحة

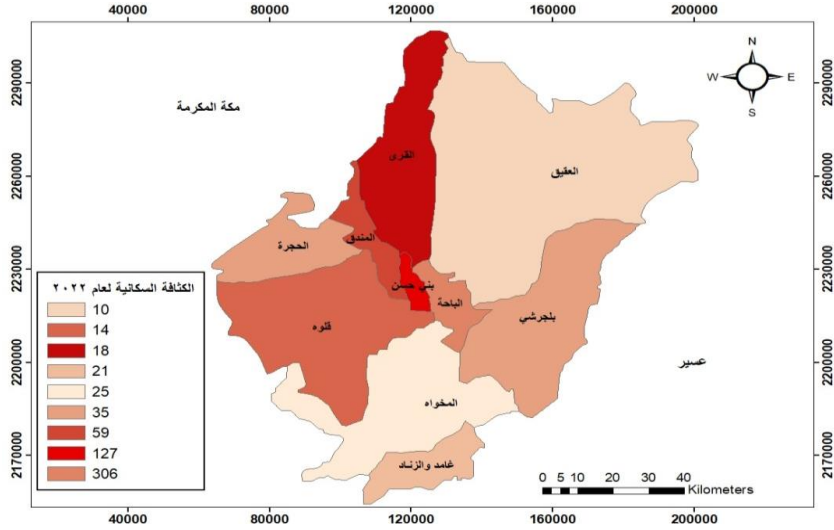
المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، 2010، 2022م

شكل (9) الكثافة السكانية العامة لمنطقة الباحة لعام 2010م



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للإحصاء 2010م

شكل (10) الكثافة السكانية العامة لمنطقة الباحة لعام 2022م

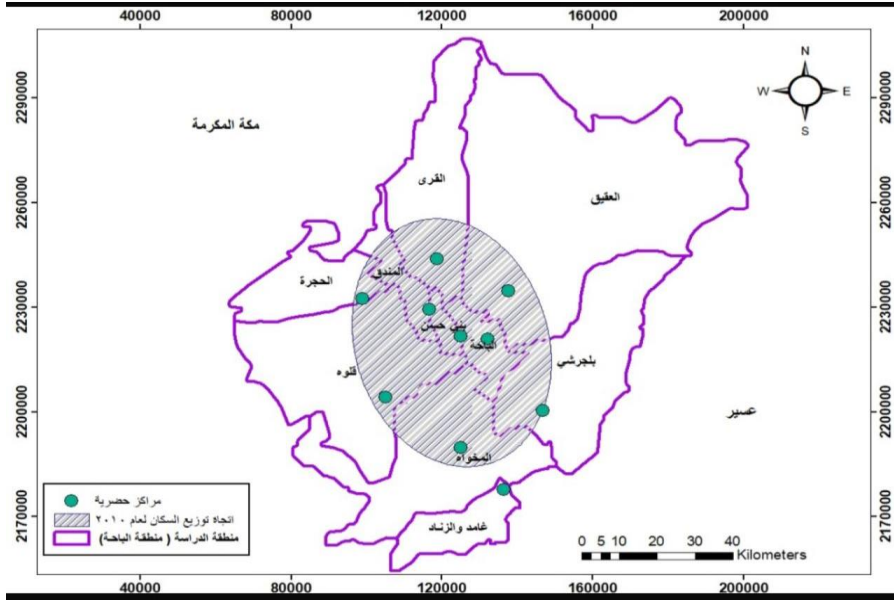


المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للإحصاء 2022م

الاتجاه العام للتوزيع الجغرافي للسكان:

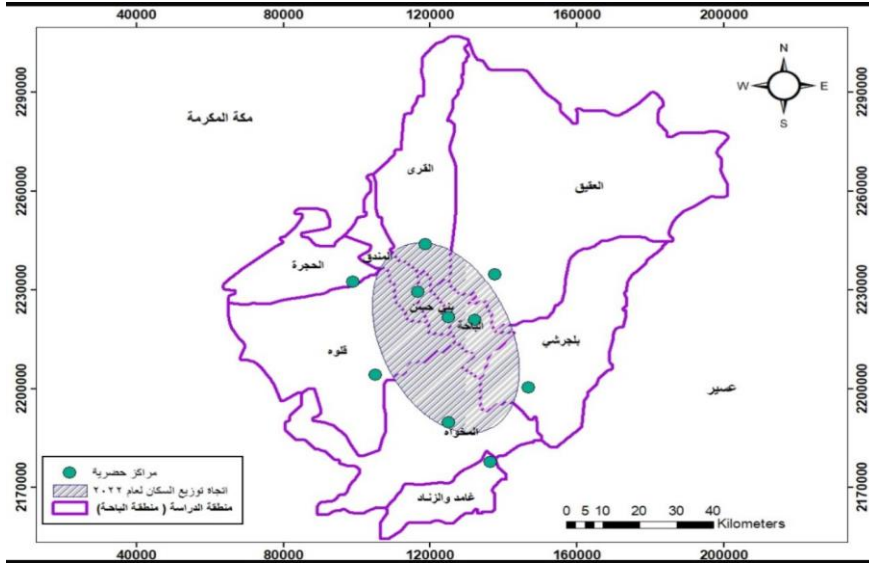
يظهر من الشكل (11)، والشكل (12)، أن الاتجاه العام لتوزيع السكان في محافظات منطقة الباحة يسير في الاتجاه الشمالي الغربي في عام 2010م وعام 2022م، وهذا الاتجاه للحراك السكاني يسير في نموه في اتجاه الطريق الرئيسي المتجه شمالاً إلى منطقة مكة المكرمة، وهذا يدل على أهمية الطرق في توزيع السكان.

شكل (11) اتجاه توزيع السكان في منطقة الباحة عام 2010م



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات تعداد السكان، 2010م، ونظم المعلومات الجغرافية.

شكل (12) اتجاه توزيع السكان في منطقة الباحة عام 2022م



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات تعداد السكان، 2022م، ونظم المعلومات الجغرافية.

#### - التركيز السكاني في منطقة الباحة خلال المدة 2010-2022م

تدل قيم مؤشر التركيز -كما يتضح من الجدول (13)- على أن درجة تركيز السكان في منطقة الباحة بلغت 0.25، في عام 2010م، و0.22، في عام 2022م، وهذا يعني أن 0.22، من السكان في عام 2022 لو تم إعادة توزيعهم لوجدنا توزيعاً منتظماً في منطقة الباحة.

كما يتضح أن هناك محافظات يتركز بها السكان، وهي المحافظات التي تكون فيها نسبة السكان أعلى من نسبة المساحة وتمثل في محافظات الباحة، والمندق، وبني حسن، والحجرة. وهناك محافظات تقرب نسبة المساحة فيها من نسبة السكان بفارق لا يتجاوز 3%، وهي محافظات بلجرشي، والمخوة، وفرعة غامد، والزناد، والحجرة.

وهناك محافظات ينخفض بها التركيز وهي المحافظات التي تكون بها نسبة المساحة أعلى من نسبة السكان وهي محافظات العقيق، وقلوة، والقري.

وبالنظر إلى مقدار التغير بين عامي الدراسة يتضح أن أعلى تغير في التوزيع النسبي للسكان كان في محافظة المندق، وبلغ 0.03، على مستوى المنطقة وهذا تغير ضئيل جداً في توزيع السكان مما يعني أن منطقة الباحة لم تتأثر بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها المملكة.

#### جدول (13)

مؤشر تركيز السكان في منطقة الباحة للمدة 2010-2022م

التغير لعامي 2022-2010	مؤشر التركيز		نسبة السكان		نسبة المساحة	المحافظة
	2022	2010	2022	2010		
1	12	11	26.7	25.3	2.4	الباحة



التغير لعامي 2022-2010	مؤشر التركيز		نسبة السكان		نسبة المساحة	المحافظة
	2022	2010	2022	2010		
0.3	1.6	1.9	15.3	15.8	12	بلجرشي
0.1	0.65	0.75	14.3	17.1	15.6	المخواة
1.3	9.4	10.75	11.1	8.5	30	العقيق
2.7	5	2.3	9.2	14.3	19	قلوة
2.8	1.5	4.3	5.9	11.5	2.8	المنندق
0.9	1.6	0.7	5.8	7.6	9	القرى
--	1.8	-	4.6	--	1	بني حسن
--	0.65	-	3.7	--	5	فرعة غامد والزناد
--	0.35	-	3.6	--	2.9	الحجرة
0.03	0.22	0.25	100	100	100	منطقة الباحة

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، 2010، 2022م

وبالنظر إلى الجدول (14) الخاص بمؤشر تركيز السكان السعوديين وغير السعوديين لعامي 2010م، و2022م، نلاحظ أن هناك اتجاهًا نحو عدم التركيز؛ حيث انخفض مؤشر التركيز من (42) في عام 2010، إلى (36.7)، في عام 2022م، مقارنة بمؤشر التركيز للسكان غير السعوديين، الذي يتجه نحو التركيز في منطقة الباحة من (6.5) عام 2010 إلى (12.6) عام 2022م، ويعود ذلك إلى زيادة العمالة الوافدة إلى منطقة الباحة.

أما بالنسبة لتركيز السكان السعوديين وغير السعوديين على مستوى المحافظات فنلاحظ أن محافظة الباحة تمثل أعلى نسبة من السكان السعوديين وغير السعوديين في منطقة الباحة، والسكان غير السعوديين لديهم اتجاه نحو التركيز أكثر من السكان السعوديين خلال عامي الدراسة.

ونلاحظ أن محافظة العقيق تمثل نسبةً متساوية من السكان السعوديين وغير السعوديين ويتركزون بالقيمة نفسها

في المحافظة في عام 2010م، ويتركزون بالقيمة نفسها للسكان غير السعوديين في عام 2022م.

جدول (14)

مؤشر تركيز السكان السعوديين وغير السعوديين في منطقة الباحة للمدة 2010-2022م

مؤشر التركيز لعام 2022	مؤشر التركيز لعام 2010		نسبة السكان 2022		نسبة السكان 2010		نسبة المساحة	المحافظة	
	سعوديون غير سعوديين	غير سعوديون	سعوديون غير سعوديين	سعوديون غير سعوديين	سعوديون غير سعوديين	سعوديون غير سعوديين			
18.8	9.8	17.1	10.4	40	22	36.6	23.2	2.4	الباحة
3.2	1	3.4	1.6	18.5	14	18.9	15.2	12	بلجرشي
1.8	0.3	1.4	1.1	12	15	12.8	17.8	15.6	المخواة
10.7	9	10.7	10.7	8.6	12	8.5	8.5	30	العقيق
6.4	4.5	5	1.8	6.2	10	9.1	15.3	19	قلوة
1.1	1.6	2.4	4.7	5	6	7.7	12.2	2.8	المنندق
2.5	1.35	1.35	0.6	4	6.3	6.3	7.8	9	القرى
0.8	2.1	--	--	2.7	5.2	--	--	1	بني حسن



المحافظة	نسبة السكان 2010		نسبة السكان 2022		مؤشر التركيز لعام 2010		مؤشر التركيز لعام 2022	
	سعوديون	غير سعوديون	سعوديون	غير سعوديون	سعوديون	غير سعوديون	سعوديون	غير سعوديون
فرعة غامد والزناد	--	--	4.6	0.1	2.4	0.2	--	--
الحجرة	--	--	4.2	1.8	0.5	0.6	--	--
منطقة الباحة	100	100	100	100	12.6	36.7	6.5	42

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، 2010، 2022م

#### النتائج:

- تباين التوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الباحة ومعدلات نموهم للمدة 2004-2022م، حيث بلغ عدد سكان منطقة الباحة 412520 نسمة في عام 2010م، و339,174 نسمة في عام 2022م بانخفاض قدره 73346 نسمة، ونسبة تغير بلغت 18-%، مما يدل على أن سكان منطقة الباحة انخفض عددهم خلال 12 عاما.
- هناك تباين واضح على مستوى المحافظات من حيث توزيع عدد السكان حيث جاءت محافظة المنطق في المرتبة الأولى في مقدار التغير حيث بلغ (58-%) بانخفاض في عدد السكان بلغ 27340 نسمة، وجاءت في المرتبة الأخيرة محافظة العقيق بزيادة عددية بلغت 2493 نسمة، ونسبة تغير بلغت 7%.
- التباين بين الارتفاع والانخفاض على مستوى المحافظات في منطقة الباحة من حيث ما تمثله نسبة كل محافظة من سكان منطقة الباحة.
- بلغ عدد السكان السعوديين في منطقة الباحة 348772 نسمة في عام 2010م، وانخفض العدد إلى 251,288 نسمة في عام 2022م، وذلك بانخفاض عددي بلغ 97484 نسمة، مما يعني أن نسبة الانخفاض بين السكان السعوديين بلغت 28% خلال 12 سنة في حين بلغ عدد السكان غير السعوديين 63748 نسمة في عام 2010م، و87,886 نسمة في عام 2022م بزيادة عددية بلغت 24138 نسمة ونسبة زيادة بلغت 38%.
- انخفضت نسبة السكان السعوديين في جميع محافظات منطقة الباحة خلال الفترة من 2010-2022م، وفي المقابل ارتفعت نسبة حجم السكان غير السعوديين بشكل عام في محافظات منطقة الباحة.
- كانت نسبة النوع للسكان السعوديين متقاربة، في حين سجلت نسبة النوع للسكان غير السعوديين تباينا كبيرا وكان الفارق لصالح الذكور في جميع محافظات منطقة الباحة.
- ارتفاع نسبة النوع للسكان في منطقة الباحة من 113 ذكرا لكل 100 أنثى في عام 2010م إلى 134 ذكرا لكل 100 أنثى في عام 2022م، وتبلغ نسبة النوع للسكان غير السعوديين 336 ذكرا لكل 100 أنثى عام 2010م، ثم ارتفعت النسبة إلى 432 ذكرا لكل 100 أنثى في عام 2022م، في حين بقيت نسبة النوع للسكان السعوديين متوازنة حيث بلغت 94 ذكرا لكل 100 أنثى في عام 2010م، و96 ذكرا لكل 100 أنثى في عام 2022م.
- ارتفاع نسبة النوع في جميع محافظات منطقة الباحة لإجمالي السكان بين عامي 2010م و2022م، وتوازن نسبة النوع للسكان السعوديين في جميع المحافظات.



- ارتفاع نسبة صغار السن (أقل من 15 سنة) من 23.7%، عام 2010م إلى 27.5%، عام 2022م، في حين انخفضت نسبة متوسطي السن (15-64 سنة) من 72%، في عام 2010م إلى 68%، عام 2022م، أما بالنسبة لفئة كبار السن (65 سنة فأكثر) فقد سجلت ثباتا عند 4.3% خلال مدة الدراسة.
- ارتفاع نسبة الإعالة في منطقة الباحة من 38.8%، في عام 2010م إلى 46.6%، في عام 2022م.
- انخفاض نسبة سكان الحضر في منطقة الباحة على مستوى المحافظات خلال فترة الدراسة.
- هيمنة محافظة الباحة من حيث عدد سكان الحضر خلال فترة الدراسة، وحصول محافظة المخواة على المرتبة الأولى من حيث حجم سكان الريف.
- فئة المتزوجين جاءت في المرتبة الأولى من إجمالي السكان في عامي 2010 و2022؛ حيث بلغت 62.2% و57.4% على التوالي، وجاءت فئة لم يسبق لهم الزواج في المرتبة الثانية في عامي 2010 و2022 بنسب بلغت 31.5% و36.8% على التوالي، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة الأرامل بنسب متقاربة بين عامي الدراسة 2010 و2022 حيث بلغت 3.9% و3.5% على التوالي. في حين جاءت فئة مطلق في المرتبة الأخيرة بنسب متقاربة بين عامي الدراسة حيث بلغت 2% في عام 2010 و2.3% في عام 2022.
- احتلت فئة المتزوجين المرتبة الأولى حيث بلغت 34.6%، في عام 2010 و34.5%، في عام 2022، وارتفعت نسبة فئة من لم يسبق له الزواج من الذكور من 18.2%، عام 2010 إلى 24.4%، عام 2022.
- فئة المتزوجات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 28%، في عام 2010 و22.8%، في عام 2022م.
- انخفض متوسط حجم الأسرة في منطقة الباحة من (5.4) أفراد في عام 2010 إلى (4) أفراد في عام 2022.
- تراوح متوسط حجم الأسرة للسكان السعوديين على مستوى المحافظات في منطقة الباحة بين (6) أفراد و(6.8) أفراد في عام 2010 وبين (4) أفراد و(5) أفراد في عام 2022.
- انخفضت الكثافة السكانية في منطقة الباحة من 34 نسمة/كم<sup>2</sup> في عام 2010م إلى 28 نسمة/كم<sup>2</sup> في عام 2022م.
- انخفضت الكثافة السكانية في جميع المحافظات ما عدا محافظة العقيق، وجاءت محافظة الباحة في المرتبة الأولى كأعلى محافظة من حيث الكثافة السكانية حيث بلغت كثافتها السكانية 352 نسمة/كم<sup>2</sup> في عام 2010م، و306 نسمة/كم<sup>2</sup> في عام 2022م،
- أعلى تغير في التوزيع النسبي للسكان كان في محافظة المندق، وبلغ 0.03 على مستوى المنطقة.
- هناك اتجاه نحو عدم التركيز للسكان السعوديين؛ حيث انخفض مؤشر التركيز من 42 في عام 2010 إلى 36.7 في عام 2022م، مقارنة بمؤشر التركيز للسكان غير السعوديين، الذي يتجه نحو التركيز في منطقة الباحة من 6.5 عام 2010 إلى 12.6 عام 2022م.
- تمثل محافظة الباحة أعلى نسبة من السكان السعوديين وغير السعوديين في منطقة الباحة، والسكان غير السعوديين لديهم اتجاه نحو التركيز أكثر من السكان السعوديين خلال عامي الدراسة.

#### التوصيات:

- 1- إجراء المسوح السكانية الدورية لمتابعة التطور السكاني في منطقة الباحة.
- 2- إعادة توزيع الخدمات المختلفة وفقا لتوزيع السكان والفئات العمرية.
- 3- ضرورة اتخاذ سياسات تنموية، وتوفير فرص عمل للحد من الهجرة إلى المدن الكبرى.



- 4- تنفيذ برامج تدريبية وتنموية تستهدف فئة الشباب لتأهيلهم للعمل في المنطقة حسب الاحتياج.
- 5- التخطيط لمستقبل الأفراد بما يحقق الاستدامة.
- 6- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول الخصائص السكانية لدعم اتخاذ القرار.

#### المراجع:

- الخريف، ر. وعين، ج. (2017). الخصائص السكانية لأرباب الاسر في الاحياء العشوائية بمدينة الرياض. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 46(2)، 221-253.
- العيصوي، ف. (2006). *أسس جغرافية السكان*، دار المعرفة الجامعية.
- ناصر، م. والجابر، ح. (2024). التحليل المكاني للخصائص السكانية والسكنية في قرى واحة الأحساء، *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 50(194)، 5-61.
- الوائلي، ح. والجبوري، ر. (2020). خصائص السكان والسياسة السكانية في المملكة العربية السعودية. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*، 23(3)، 106-134.
- ناصر م. والحربي، م. (2025). التحليل الجغرافي للخصائص السكانية لطلاب التربية الخاصة في مدينة بريدة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*، 32(1)، 1-52.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2010). *التعداد العام للسكان والمساكن 2010م*. المملكة العربية السعودية.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2022). *التعداد العام للسكان والمساكن 2022م*. المملكة العربية السعودية.

#### References

- Al-Kharif, R., & 'Ayn, J. (2017). Al-khaṣā'is al-sukkāniyyah li-arbāb al-usar fi al-aḥyā' al-'ashwā'iyyah bi-Madīnat al-Riyāḍ. *Majallat al-'Ulūm al-Ijtimā'iyyah*, 46(2), 221–253.
- Al-'Isawī, F. (2006). *Usus jughrāfiyyat al-sukkān*. Dār al-Ma'rifah al-Jāmi'iyyah.
- Nāṣif, M., & Al-Jābir, H. (2024). Al-taḥlīl al-makānī lil-khaṣā'is al-sukkāniyyah wa-al-sakaniyyah fī qurā Wāhat al-Aḥsā'. *Majallat Dirāsāt al-Khalīj wa-al-Jazīrah al-'Arabiyyah*, 50(194), 5–61.
- Al-Wā'ilī, H., & Al-Jubūrī, R. (2020). Khaṣā'is al-sukkān wa-al-siyāṣah al-sukkāniyyah fī al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Sa'ūdiyyah. *Majallat al-Qādisiyyah lil-'Ulūm al-Insāniyyah*, 23(3), 106–134.
- Nāṣif, M., & Al-Ḥarbī, M. (2025). Al-taḥlīl al-jughrāfī lil-khaṣā'is al-sukkāniyyah li-ṭullāb al-tarbiyah al-khaṣṣah fī Madīnat Buraydah fī al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Sa'ūdiyyah. *Majallat al-Dirāsāt al-Insāniyyah wa-al-Adabiyyah*, 32(1), 1–52.
- General Authority for Statistics. (2010). *Al-ta'dād al-'āmm lil-sukkān wa-al-masākin 2010*. Kingdom of Saudi Arabia.
- General Authority for Statistics. (2022). *Al-ta'dād al-'āmm lil-sukkān wa-al-masākin 2022*. Kingdom of Saudi Arabia.

